

Distr.: General  
7 March 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني  
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٣٦

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ديالو . . . . . (السنغال)

## المحتويات

## إقرار جدول الأعمال

ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية  
السياسية

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها أيضا  
في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official

.Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وسائر محاضر الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

## إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

## ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قدم ملخصا لبعض الأنشطة والتطورات التي حدثت منذ الاجتماع السابق للجنة، ذكر فيه أن كونغرس الولايات المتحدة جمد مساعدات بقيمة ٢٠٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، غداة تقديم فلسطين طلبا للانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة. وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر، تقدمت السلطات الإسرائيلية في خططها لبناء نحو ٦٠٠ ٢ وحدة سكنية في مستوطنة جفعات هاماتوس في القدس الشرقية. وتم الانتهاء من المرحلة الأولى من اتفاق لتبادل السجناء بين إسرائيل وحماس في وقت لاحق من ذلك الشهر. وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، عقد مجلس الأمن مناقشة مفتوحة حول موضوع "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين".

٣ - وأوضح أنه على إثر القرار الذي اتخذته المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر بقبول فلسطين دولة عضوا في تلك المنظمة، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن قطع التمويل عن اليونسكو، وذلك بموجب متطلبات قانونية محلية تقضي بحجب التمويل عن أي وكالة من وكالات الأمم المتحدة تعترف بالدولة الفلسطينية. وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بتسريع بناء نحو ٢٠٠٠ وحدة استيطانية في القدس الشرقية وفي مستوطنتي غوش عتصيون ومعالیه أدوميم، وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر أعلن تجميد مساهمة إسرائيل السنوية في منظمة اليونسكو. وأشار الرئيس إلى أن محكمة راسل حول فلسطين، وهي منتدى دولي

ذو قاعدة شعبية يعمل على حشد الرأي العام دعما لإيجاد حل عادل لقضية فلسطين، قد عقدت دورتها الثالثة في مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا، بمشاركة خبيرين فلسطينيين عملت اللجنة على تسهيل حضورهما. وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت البحرية الإسرائيلية بتوقيف سفينتين صغيرتين في المياه الدولية قبالة قطاع غزة كانتا تسعيان إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة. وقد اقيدت السفينتان إلى ميناء إسرائيلي، وتم ترحيل نشطاء المجتمع المدني الذين ينتمون إلى تسعة بلدان.

٤ - وأضاف أنه في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت لجنة مجلس الأمن المعنية بقبول الأعضاء الجدد تقريرها بشأن طلب فلسطين الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة، على الرغم من أنها لم تتمكن من تقديم توصية بالإجماع إلى مجلس الأمن.

٥ - ورحب بمجموعة مكونة من ١٠ صحافيين فلسطينيين كانوا يشاركون في أعمال اللجنة في إطار برنامج التدريب السنوي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين الذي تنظمه إدارة شؤون الإعلام.

## الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

٦ - السيد كوهونا (سري لانكا)، رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة: قال إن تقرير اللجنة الخاصة ببحث حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ إلى آب/أغسطس ٢٠١١، وهو يتضمن المعلومات المجمعة خلال المهمة التي قامت بها اللجنة الخاصة إلى المنطقة في تموز/يوليه ٢٠١١ وأول زيارة لها من نوعها إلى الأرض الفلسطينية.

٧ - واستطرد قائلاً إن الحصار الإسرائيلي ما زال مستمرا في شكل عقاب جماعي للسكان المدنيين. وأضاف أن القيود الإسرائيلية المفروضة على حرية الحركة داخل قطاع غزة وعلى استيراد المواد اللازمة لإعادة بناء المنازل والمدارس والبنية التحتية التي دمرتها إسرائيل خلال عملية الرصاص المصبوب في عام ٢٠٠٩ تجعل إعادة الإعمار أمرا مستحيلا. وقال إن هذه الوضعية تستدعي اهتماما فوريا لأن ٥١ ٠٠٠ مدني فقدوا منازلهم خلال تلك العملية. وأشار إلى أن الحصار الإسرائيلي له عواقب خطيرة على الأطفال، الذين يتعرضون بشكل متكرر للعنف ويقعون ضحايا له ويفقدون فرص الحصول على التعليم ويعانون من تدهور سريع لصحتهم البدنية والعقلية.

٨ - وأضاف أن إسرائيل واصلت ممارساتها التي تنتهك القانون الدولي في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. وقال إن أبرز الانشغالات تتمثل في استمرار مصادرة الأراضي الفلسطينية، وهدم المنازل، وتشريد الأسر، وتوسيع المستوطنات والعنف ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم من قبل المستوطنين الإسرائيليين. وأشار إلى أن ثمة ٩ ٢٠٤ وحدات سكنية كانت قيد الإنشاء في الضفة الغربية أثناء المهمة التي قامت بها البعثة، معظمها يقع غرب الجدار، فضلا عن وجود خطط لبناء آلاف من الوحدات السكنية الإضافية، خصوصا في القدس الشرقية.

٩ - وأوضح أن أعضاء اللجنة لم يتمكنوا من السفر إلى الجمهورية العربية السورية، وتحدثوا مع الضحايا في مرتفعات الجولان المحتلة بواسطة التداول بالفيديو. وللأسف، لم يطرأ أي تغيير على السياسات الإسرائيلية هناك.

١٠ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إن من دواعي سروره أن أعضاء اللجنة قد تمكنوا من زيارة جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، وأعرب عن أمله في أن يتمكنوا من

زيارة المناطق الأخرى، بما في ذلك القدس الشرقية. وأعرب أيضا عن امتنانه لرئيس اللجنة وأعضائها لمشاركتهم في النقاش الذي دار في اجتماعات مجلس الأمن في تشرين الأول/أكتوبر، ولما عبروا عنه من تضامن قوي مع الشعب الفلسطيني ومساندته لطلب فلسطين الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة. وقال إن تقرير لجنة مجلس الأمن المعنية بقبول الأعضاء الجدد يعكس بموضوعة المواقف المختلفة لأعضاء المجلس، ومعظمهم يؤيد الطلب، في حين يرى البعض أنه ينبغي تأجيل التصويت. وقال إن وفدا واحدا اعترض على الطلب واستخدمه ذريعة لإنهاء المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل.

١١ - وأضاف أن للشعب الفلسطيني حقا طبيعيا وتاريخيا وقانونيا في الانضمام إلى مجتمع الدول. وأشار إلى أن طلب العضوية يحظى بدعم واضح من غالبية الدول الأعضاء ومن السكان الفلسطينيين. وقال إن العديد من الدول لم تحظ بدعم مجلس الأمن أول الأمر، لكنها نجحت، في نهاية المطاف، في الانضمام إلى المنظمة. وأوضح أن القيادة الفلسطينية هي حاليا بصدد دراسة الخطوة التالية التي يتعين اتخاذها في مسعاها الرامي إلى جعل فلسطين عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة.

١٢ - وقال إن فلسطين تم قبولها مؤخرا دولة عضوا في منظمة اليونسكو، مما يفسح السبيل أمام انضمام فلسطين إلى غيرها من وكالات الأمم المتحدة أو إلى الصكوك الدولية. وأعرب عن امتنانه للدول التي دعمت طلب فلسطين الانضمام إلى عضوية منظمة اليونسكو، واقترح أن توجه اللجنة رسالة تهنئة إلى الدول التي دعمت ذلك المسعى.

١٣ - واستطرد قائلاً إن الحكومة الإسرائيلية تستخدم تدابير غير قانونية لمعاقبة فلسطين على انضمامها القانوني لليونسكو. وتشمل تلك التدابير تصعيد النشاط الاستيطاني

الأعمال المعنون "قضية فلسطين"، وعناوينها على التوالي هي: "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، و "شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة"، و "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين"، و "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية". وتستند مشاريع القرارات هذه إلى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، مع تحديثها ليتسنى إظهار ما استجد مؤخرا من تطورات سياسية وغيرها. وقال إن المكتب أوصى بموافقة اللجنة على مشاريع القرارات.

١٨ - وقال إنه ما لم يسمع اعتراضا، فسوف يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على مشاريع القرارات الأربعة.

١٩ - تقرر ذلك.

#### اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة (ورقة العمل رقم ٦)

٢٠ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل رقم ٦ التي تضم طلبات من جانب ثلاث منظمات غير حكومية تطلب الاعتماد لدى اللجنة. وبعد استعراض الطلبات، انتهى المكتب إلى أن المنظمات الثلاث تفي بالمعايير المطلوبة للاعتماد وأوصى باعتمادها. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على الطلبات.

٢١ - تم قبول طلبات الاعتماد لدى اللجنة، المقدمة من طرف حملة الرسائل المهاجرة (غزة)، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان (القدس الشرقية/رام الله)، وتحالف السلام الفلسطيني - مبادرة جنيف (رام الله).

#### مسائل أخرى

٢٢ - الرئيس: دعا جميع أعضاء اللجنة والمراقبين إلى المشاركة بنشاط في مناقشة البند ٣٧ من جدول الأعمال

غير القانوني، خاصة في القدس الشرقية المحتلة، ومنع عائدات الضرائب عن السلطة الفلسطينية. وقال إن تلك الأنشطة غير المشروعة تم تفصيلها في رسائل توجه إلى مجلس الأمن كل أسبوع تقريبا، كما أبلغ بها رئيس حركة بلدان عدم الانحياز، ورئيس مجلس الأمن والأمن العام. وأوضح أن هذه الجهود سوف تستمر حتى يتم الإفراج عن عائدات الضرائب وتضع إسرائيل حدا لأنشطة الاستيطان التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي ولالتزامات خارطة الطريق. وقال إن النشاط الاستيطاني لا يمكن أن يتعايش مع السلام، إذ إن وجود أحدهما ينتفي بوجود الآخر.

١٤ - وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية قد تشارك في اجتماع مع قيادة حماس في القاهرة، تم ترتيبه بوساطة من الحكومة المصرية، وذلك بهدف تعزيز تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في ٤ أيار/مايو ٢٠١١.

١٥ - واسترعى الانتباه إلى اليوم الدولي المقبل للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وإلى القرارات المعروضة أمام اللجنة، معربا عن تفاؤله بشأن اعتماد الجمعية العامة للقرارات السياسية المطروقة.

#### النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

١٦ - الرئيس: رحب بكون عملية المصالحة الداخلية في القيادة الفلسطينية ماضية على قدم وساق، وقال إنه يتطلع إلى حدوث تطورات إيجابية في هذا الصدد. وأضاف أن تجميد الأصول الفلسطينية يعد شكلا من أشكال العقاب الذي تُثرله إسرائيل بالسلطة الفلسطينية، ومن ثم فهو يستدعي إجراءات من جانب اللجنة. ورحب بفكرة إرسال رسالة تهنئة إلى الدول التي صوتت لصالح انضمام فلسطين إلى عضوية منظمة اليونسكو، وقال إن المكتب سيدرس الفكرة.

١٧ - واسترعى الانتباه إلى مشاريع القرارات الأربعة التي ستقدم إلى الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول

المعنون "قضية فلسطين" في الجلسات العامة للجمعية العامة، وإلى دعم اعتماد مشاريع القرارات. وذكّر كذلك بأن الاجتماع الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سيعقد في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وطلب إلى الوفود أن تكون ممثلة على مستوى السفراء.

٢٣ - السيد خيمينيس (نيكاراغوا): هنا المراقب عن فلسطين على الإنجازات التي تحققت في مجال النهوض بالقضية الفلسطينية، وخصوصا انضمام فلسطين إلى اليونسكو باعتباره حدثا تاريخيا، وشجعه على المضي قدما في هذا النهج على الرغم من العقوبات الاقتصادية والسياسية المفروضة على الشعب الفلسطيني.

رفعت الجلسة في الساعة ١٦/٠٠.